No. 530 vol.9

السنة التاسعة العدد ٥٣٠

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

جريدة سياسيه تصدر مرة في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية
في القدس . نمرة التلفون ٤٩١ صندوق البريد ٢٣١

القدس الخميس في ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٧

الموافق ٢ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦

JERUSALEM Thursday 27 October 1927

الوظائف أيضا

الغبن الفاحش

٣

لماذا اتخذت الحكومة هذه السياسة في انتقاء مأموريها ولم توظف في الغالب الا من اصحاب المواهب الضعيفة والمعرفة القليلة وتركت اصحاب الاختبار والمتعلمين تعليمًا عاليًا كمية مهملة ؟

نحن لا نبحث في الوظائف الفنية . قد يكون في هذه الوظائف اربابها وقد لا يكون ، بل لا نسلم بما ذكره لنا بعضهم من ان مدير الصحة في حيفا ليس مخرجًا من مدرسة طبية ، فقد يكون في هذا القول شيء من المبالغة ، نترك البحث في الوظائف الفنية الى الفنيين الذين يعرفون هذا الموضوع اكثر منا ، فهم ادرى اذا كانت الحكومة قد وضعت في كل هذه المناصب من هم اكفياء لها ام سلكت في ذلك مسلكها في الوظائف الاخرى .

فعسى ان لا يبخل علينا الذين درسوا هذا الموضوع حق درسه وكانت قلوبهم مشبعة من حب بلادهم من مقالات تكون تتمة لهذا الموضوع الذي فتحنا الباب فيه على مصراعيه . اننا بانتظار ما يكتبون . غير اننا نبحث في المأموريات الاخرى التي لا يحتاج فيها الى الفن والاختصاص ، واثقين ان لاقوالنا التأثير المطلوب في كل الدوائر الوطنية .

الانكليز مستعمرون قبل كل شيء ، فهم في كل اعمالهم يرمون في اول الامر الى مصلحتهم الخاصة غير ملتفتين الى مصلحة الامة التي يستعمرونها ، غير ان بينهم رجالاً بلغوا من الاخلاق السامية الدرجة العليا يفضلون مصلحتهم قبل كل شيء ولكنهم في الوقت نفسه لا يتأخرون من اعطاء الامة التي يستعمرونها شيئًا من حقوقها ومصالحها اذا كانت هذه الحقوق وهذه المصالح لا تتنافر مع مصالحهم ، وحقوقهم ، ثم نذكر من امثال هؤلاء الرجال اللورد كرومر في مصر فانه رمى الى هذه الغاية الشريفة في سياسته فرأت مصر عصرًا في زمانه لم تره في زمن غيره فنمت ونجحت وتقدمت تقدمًا لا ينكره الا كل مكابر . امثال هؤلاء الرجال لا يهمهم مصلحة بضعة مئات من الانكليز يكونون في المأموريات كالحليميات الطفيلية يعيشون على دماء غيرهم ، لان سياسة انكلترا في مستعمراتها ليست قائمة على ارضاء بضعة من المأمورين البريطانيين بل على تأمين مصالحها الحيوية وهذه المصالح مؤمنة سواء استلم البريطانيون كل الوظائف من اولية وثانوية او استلموا الوظائف الاولية ، امثال هؤلاء هم الذين رفعوا اسم انكلترا في الشرق قبل الحرب فهام بحبها الشرقيون . ولكن وا أسفاه ! لسنا نجد امثالهم اليوم في الشرق ، فجميع الذين اتونا من رجال الدرجة الثانية يهمهم قبل كل شيء تأمين مصالحهم الشخصية وهذا لا يتوصلون اليه الا اذا كان الذين تحت ادارتهم اقل ادارة ومعرفة واختبارًا منهم لتظل لهم الحجة في البقاء في مناصبهم وعدم الاستغناء عنهم وخصوصًا وهم يعلمون انهم اذا تركوا هذه البلاد وذهبوا الى انكلترا لا يجدون لهم هناك عملاً ، وقد رأينا كثيرين منهم تركوا فلسطين التي كانوا يتقاضون فيها الرواتب الضخمة وذهبوا الى انكلترا فلم يجدوا لهم عملاً براتب ٨ جنيهات في الشهر ! بل من مصلحة هؤلاء المأمورين — وهم في الغالب كما قلنا ليسوا ارباب شهادات عالية ولا علوم صحيحة ولا اختبار واسع في امور الدنيا — ان يبينوا لوزارة المستعمرات ان الوطنيين لا يصلحون لشيء ، وان المأمورين الذين اتينا بهم وهم من احسن رجال البلاد ، معارفهم محدودة ، واختباراتهم ضيقة وادارتهم فوضى ، وعقولهم ضعيفة فلذلك لا بد من وجودنا لندربهم ونعلمهم ونهذبهم والله تعالى اعلم انهم ليسوا صادقين في ما يقولون فليس المأمورون الذين اتوا بهم هم من خيرة رجال البلاد علمًا واختبارًا ، ففي البلاد مئات احسن من هؤلاء ولكن الانكليز لا يريدون ان يتعرفوا بهم لانهم ارقى منهم علمًا واختبارًا ، ولان هؤلاء لا يقولون لهم نعم « سيدي » ولا يفركون ايديهم كلما رأوا مأمورًا بريطانيًا ، ولا يكونون خدامًا لهم في بيوتهم ، بل لهم من عزة نفوسهم وانفتهم ما يفضلون به الموت جوعًا من ان يكونوا في الوظائف آلات صماء اذلاء مهانين لا قيمة لهم ولا اعتبار ، وليس كل المأمورين الانكليز وعددهم مئات في البلاد ارقى من ابناء هذه الامة بل هم انفسهم يحتاجون الى عشرات من السنين في الدرس والاختبار ، ولكن هي القوة تعمل عملها ، وهو السيف الذي يحكم فيقولون ما يشاؤون ، ويدعون ما يدعون والانكليزي يصدق الانكليزي ، حتى ان بعضهم يعتقد ان الارض تتزلزل وتميد وتضمحل اذا لم يكن عليها انكليز — هذا الشعب المبارك المقدس — ولا حول ولا قوة الا بالله !! .

هذا هو السبب الاساسي الذي حمل الانكليز ان يضعوا في الوظائف رجالاً ليسوا من الطبقة الاولى ولا الثانية بل الثالثة والرابعة والعاشرة ليشعروا بانفسهم عليهم والتظلل لهم مراكزهم . وسنزيد هذا البحث شرحًا في الاعداد التالية ان شاء الله .

اسبوع في شرقي الاردن

السلط

(٥)

أتينا السلط عند الظهر ، فيا له من منظر مؤلم وقعت عليه اعيننا مدينة خاوية بيوتها متهدمة ، جعل عاليها سافلها ، لا أثر للحياة فيها ، تركها اكثر اهلها وهاجروا ، وبعضهم قد التحف السماء وتوسد العراء ، وبعضهم قد اتخذ الكهوف مأوى له ، يزيد في كل هذا الشقاء فقر مؤلم ووقوف تام في الحركة التجارية ولولا موسم العنب لما ظننت ان في تلك المدينة أثرًا من الحياة .

لم نجد بيتًا نأوي اليه فاضطررنا نحن ايضًا ان ننام في الخلاء تحت هذه القبة السماوية التي كم ظللت قبلنا من أناس .

جاء المساء فلم تكن تجد في المدينة من يجول فيها . تركها اهلها وخرجوا الى الحقول ليناموا هناك . نظرنا الى السلط من على الجبل الذي كنا عليه فلم نر الا بعض المصابيح هنا وهناك تبدد من الظلمة الكثيفة التي احاطت بتلك المدينة الخربة .

لم يصدق الشاعر في قوله

وإذا نظرت الى البلاد وجدتها
تشقى كما يشقى العباد وتسعد

كما صدق على مدينة السلط .

فبعد ان كانت مركز القضاء كله وكانت مركز الحركة التجارية اصبحت اليوم مدينة ثانوية ليس فيها شيء من العمران الحديث لان عمان حاضرة امارة شرقي الاردن قد اخذت محلها . فانتقلت اليها التجارة كما انتقلت اليها دوائر الحكومة . أما متى تعود السلط الى مركزها الاول ويعود اليها رونقها الماضي فالله تعالى اعلم به . والاّ كما نذهب الى ان عمان مركز الحكومة

في المـرآة

الشيخ محمد افندي مراد

(٣١)

ليس من سلالة سلاطين آل عثمان ولا من متعربي اليهود أو الرومان ولكنه ابن عائلة اسلامية حيفاوية عرفت به وعرف بها .

ملك الشرعة الدينية فانتسب لها في صغره وذهب الى الازهر فدرس الكفراوي والعشماوي والازهرية في النحو والباجوري والجوهرة في التوحيد وابو شجاع (وارقد اشاري) في الفقه وغيرها من الكتب الازهرية المعقدة المقيدة بما عليها من الحواشي والذيول والردود ولا بد انه عاش آنذاك عيشة بسيطة شأن طلاب الازهر الذين قضوا مدة دراستهم في (المقادر) وعلى الجراية (والفول والنابت) وان هذا الابتداء افخر يتشح به رجال الغرب ويتباهون بذكراه وامامنا موسوليني يردد في خطاباته بكل افتخار ايام حداثته وما كان عليه من شظف العيش .

مكث مدة ثم عاد الى حيفا وهو قانع بما على سطح الارض فاتصل بالاستاذ الشقيري وتطال الى هذا العالم من خروق نفوذه وصعد على أكتافه فاصبح ربيبه وصنيعته ولولاه لما كان مراد مفتياً ولما حمل وسامات تركية بل لما كان شيئاً مذكوراً . ولا ادري لماذا حصل هذا الفتور والخصام بينهما وأظن ان كلاً منهما مسؤول عن ذلك

ذهب الى الاستانة ولبث فيها مدة طويلة يتردد على قهوة سورية حيث قرار كافة طلاب الوظائف ومعزولي المأمورين والمتقاعدين وكان يداوم على هذه القهوة من الصباح حتى غروب الشمس وهو يلعب طاولة الزهر (النرد) (تريك تراك تريك تراك)

قلنا انه اتصل بالاستاذ الشقيري فساعده والتمسه وقربه اليه وظيفة الافتاء نكاية في غيره ولترويج سياسته في حيفا وحباً في سواد عيون مصطفى باشا الحنبلي املاً بكون له خير معوان ومن هنا اخذ بيده يدرجه نحو ميدان الشهرة ويسوقه الى عالم الوجاهة وكان الحرب وكان نفوذ الشقيري فاطلق العنان الى الاستاذ مراد فارتفع وارتفع واخذ الوسامات وزين صدره بالمداليات وما ذلك على البشر بعجيب فالناس بالناس والدنيا مقاوضة .

ثم جلا الاتراك عن البلاد وجاء الانكليز فكان الاستاذ خائفاً يترقب النفي وينتظر الابعاد الى ان انصرفت فترة الارهاب والارهاصات والاستخبارات والادارة العسكرية وولدت الحياة القومية فاغتنم فرصتها وهب في طليعتها وتقدم في رأسها سيما بعد ان اصبحت حيفا عاصمة الشمال وأظن انه صادف تشجيعاً من رجال الحكومة فاندفع وتهور على حين ان غيره كان يساوم الصهيونيين ويأمل ان تغضب الحكومة على الوطنيين فتدعوهم للصدارة وتوليهم ثقتها فاخفقوا في رأيهم ولم ينالوا بغيتهم وفاز الاستاذ في خطته وظل يؤجج نار الوطنية في حيفا ويحمل لواءها فلا تكون مظاهرة الا وهو في رأسها ولا احتجاج الا وهو باعثه وأسس الجمعية الاسلامية وغذاها بجهود رفاقه وتعاون معهم وكان يشترك في المؤتمرات ويخاطب الاعضاء بما فطر عليه من دماثة ثم يدعو الناس ويحتك بهم ومن هنا توج بالاكليل الوطني .

وفي هذه الاثناء جاء دور المجلس الاسلامي والناس على غير استعداد فاجتمع الاعضاء واتفقوا بعد قليل عناء على انتخاب هيئته السابقة التي كان الاستاذ احد اعضائها فطوح بنفسه في خضم المظاهرات الوطنية وذهب على رأس الوفد الهندي لجمع الاعانات لعمارة المسجد الاقصى ثم ذهب الى مصر والى نواحي مختلفة ولا ادري كيف كان تأثيره على القوم هناك .

يقال انه لم يكن قوياً في المجلس الاسلامي وما كان له نفوذ ولا صاحب حل وربط مثل غيره ويعزى ذلك الى انه ضعيف في منطقته وهو بحاجة الى زملائه وهم في غنى عنه عند اللزوم

ولما حصل انتخاب المجلس الاسلامي في دورته الثانية تبين انه ضعيف في منطقته ولولا التأييد من الخارج لكان كل واحد من خصومه اقوى منه في دائرته واوسع نفوذاً واكثر رجالاً ولكن الغي الانتخاب وتعين موقتاً وان غداً لناظره قريب .

اذا جلس اخذ يكفكف اكمام جبته كأنه يستعد للوضوء وأظنه اقتبس هذه العادة عن مشايخ الازهر الكرام حديث سلس الكلام وفي احاديثه غنة تستهوي قلب السامع وتستجلب نظره ويقال انه يخطب ويحسن احياناً لكنه كثير الهفوات اللغوية والنحوية لان بضاعته العلمية مزجاة . ذكي يحسن التكيف بحسب المحيط الذي هو فيه ولكن شخصيته لا تبرز على أقرانه .

يمني أصدقاءه بوعود ولا يبالي بالعاقبة فسواء نجز وعده أم لم ينجز وفى اصديقه أم لم يف . يحلف الايمان ويكررها وأحياناً يغلظها ولكن لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وليته يقلع عن الوعود التي لم تحقق لانها غير محمودة منه حتى ان كانت عن حسن نية وعجز عن تنفيذها كما انه لا حاجة لرجل عليه الصبغة العلمية ويمثل المفاتي والمؤسسة الاسلامية ان يتساهل في احاديثه ويكرر الايمان بلا معنى .

استفاد من الحركة فبنى بيوتاً ومخازن واقتنى اراضي واملاكاً واظنها عن طريقة شريفة عمل مع رفقته بتأسيس موارد وبناء مؤسسات اسلامية فنجحوا وبنوا مسجداً جميلاً ومدرسة مع حوانيت يربو ريعها على الالفي جنيه مصري .

عمامته تركية وقامته نحيفة الا انها مهيبة ووجهه عربي لا غبار عليه وعيناه براقتان يتنوق في لباسه ويقول عارفوه بانه كان شيخاً ازهرياً بسيطاً في بيته ومعيشته حتى ان بعض مدخني الاركيلة كان يزوره ويثقل دمه بطلب النار لاركيلته فيذهب مفتي افندي بنفسه ويأتي بالنار ويضعها بيده وكم كان يلام هذا « الخبيث » على فعلته فيزداد في الحاحه . اما اليوم فان بيته جمع الحسنات مع ترتيب واتقان وذوق ورفاهية عيش واني اقول بان الاستاذ اهل لكل مزية وهذا دليل واضح على انه متجدد ومحب لكل جديد ويلاحظ عليه انه يهز اكتافه احياناً اثناء الحديث او يلويها بقصد ان تساعده على اخراج الكلام او ايجاد المعاني التي يتوخاها .

اجتاز الخمسين ولكن في غير ضعف او هزال . ان استعار كتاباً فلا راد له بان طلبته فلا فائدة من طلبك وقل عليه السلام .

(ع)

العام فالسلط لا أمل لها بالبقاء .

وهذا هو بيان ما اصاب السلط من الخسائر بسبب الزلزال ننقل ذلك عن احصاء قدمه لنا رئيس البلدية الفاضل .

البيوت التي هدمت اثناء الزلزال : ١٠٠

البيوت التي هدمتها البلدية ٢٠٠

« « لا بد من هدمها ٦٠٠

« المتصدعة والتي يلزم تصليحها ٢٥٠ بيت .

اما الذين توفوا اثناء الحادثة فقد بلغوا ٤٢ والذين دخلوا المستشفيات وشفوا فقد بلغوا الثلاثين .

والذي يزيد في الطين بلة ان اهتمام الحكومة بهذه المدينة المنكودة الحظ لم يكن عظيماً اذ هي صرفت كل اهتمامها بعمان واظن ان القارئ لا يصدق اذا قلت له ان كل ما ارسلته الحكومة من اعانة الى تلك المدينة لا يتجاوز السبعين جنيهاً وهو مبلغ لا ادري كم كان له من التأثير ازاء تلك النكبة العظمى .

غير أن الله سبحانه تعالى لم يحرم المدينة من كل شيء . نعم حرمها من الحركة الاقتصادية ولكنه في الوقت نفسه وهبها قائم مقام هو مسلم بك العطار ، ورئيس بلدية هو الحاج عبدالله داود خففا بلطفهما وبشاشتهما ومرونتهما واقتدارهما كثيراً من الويلات التي انتابت تلك المدينة ، ومسحا كثيراً من الدموع المترقرقة في ما قي المصابين والمتألمين . ولولا ما أظهره هذان الشهمان من الغيرة وما قاما به من اعمال الجد والنشاط لكانت نكبة السلط لا تعادلها نكبة .

جزاهما الله احسن الجزاء واكثر من أمثالهما العاملين .

وزير المستعمرات

وسياسة فلسطين

القى وزير المستعمرات المستر أمري خطاباً في مأدبة اقامها له اليهود في مدينة جوهنزبرج في جنوبي افريقيا حول سياسة بريطانيا في فلسطين قال فيه ما ملخصه

ان اول من لفت نظري الى فلسطين والعطف على اليهود هو السر هنري سايكس فمن ذلك الوقت لم أعد انظر الى فلسطين كمركز حربي مهم فقط بل ايضاً كخط الاتصال الوحيد الذي يربط انكلترا بمستعمراتها في الشرق بواسطة ترعة السويس . فلكي تكون فلسطين في هذا المركز المهم وجب علينا ان نجعلها قوية ناجحة راقية وهذا لا يتسنى لها الا باليهود لان اليهود هم وحدهم الذين يستطيعون ان يعمروا تلك البلاد الخربة التي مر عليها مئات من السنين تقاسي آلام الحكم الجائر . وزد على ذلك ان الشرق الاوسط قد أخذ ينتبه واخذت الحياة تتسرب اليه فنحن نرى ان الوسيلة الوحيدة التي تقرب الشرق من الغرب هو احياء تلك المدينة اليهودية التي كانت السبب الاكبر فيما مضى في تمدين الغرب فاذا جاء اليهود الى فلسطين وعاشوا عيشة صالحة سامية ونشروا هناك ثقافتهم ولغتهم وكانوا احراراً فيما يكتبون و ينشرون ورفع عنهم نير الاضطهاد استطاعوا ان يخلقوا لهم جواً سياسياً جديداً بل استطاعوا ان يظهروا للعالم تلك الصفات العظيمة التي يتحلى بها اليهود .

نعم بهذا الروح اخذت الحكومة البريطانية والشعب البريطاني على عاتقهما أمر الانتداب على فلسطين وهو عمل ليس بالهين . لا تغلطوا ليس بالهين ان توفق جهات النظر المختلفة في فلسطين وان نقوم بتعهداتنا نحو العرب تلك التعهدات التي جاءت في وعد بلفور وقد كان من نتيجة اختلاف وجهات النظر بين العرب واليهود ان تولد في فلسطين ذلك الجو المملوء بالشكوك والخوف بعد الاحتلال وأؤكد لكم ان السياسة التي اتبعتها حكومة جلالة الملك قد نجحت نوعاً ما و بددت ما في جو فلسطين من الاضطرابات والمخاوف قد تقولون ان النجاح لم يكن كبيراً في تلك البلاد غير انني أؤكد لكم ان الامة الانكليزية مع اختلاف كافة احزابها هي من وراء الحكومة المنتدبة تؤيد سياستنا في فلسطين تلك السياسة التي نعتقد ان نتيجتها تكون ايجاد روح التفاهم والمحبة ما بين العرب واليهود .

لا أقول ان روح المقاومة والمعارضة قد ذهب من بين العرب بل اقول ان روح المعارضة اليوم يختلف عما كان عليه قبلاً . انتم ادرى انه لا يمكننا اليوم ان نؤسس في فلسطين مؤسسات حرة ولكننا قد بدأنا نؤسس مجالس بلدية وها أنا اصرح لكم ان من علائم النجاح والرضاء ان المعتدلين في القدس قد صرعوا الحزب المتطرف في انتخابات المجلس البلدي التي حدثت منذ اشهر قليلة فقد كان تعاوناً سلمياً ولو كان بطيئاً .

وفي الختام اقول ان الادارة في فلسطين تريد ان توفق بين وجهات النظر المختلفة من دون ان تضرر بمصالح احد الطرفين وهي ادارة صعبة ومع ذلك فالادارة بكل اخلاص وبكل عزم ستنفذ وعد بلفور ذلك الوعد الذي صادق عليه كل من تحمل عبء الادارة في حكومة انكلترا او في حكومة فلسطين .

« عن النشرة الفلسطينية »

« مندوب سام هندي على فلسطين »

قالت جريدة (الديلي اكسبرس) ان الامير جافا مهيب الهندي سيعين مندوباً سامياً على فلسطين . ولكننا نشك بصحة ذلك .

العراق

« اهمية اكتشاف الزيت »

— في العراق —

اندفع الزيت في العراق من الارض بتوسط خمسة آلاف طن في كل ٢٤ ساعة عندما كان العمال يحفرون قرب كركوك وقد كتبت جريدة الفينانشال تيمس ونقلت عنها المقطم في موضوع العراق واكتشاف الزيت فيه فقالت ان تلك البلاد قد تصير أهم بقعة في العالم اذا عقب اكتشاف الزيت الاخير اكتشافات اخرى وحينئذ يمد خط الانابيب من العراق الى البحر المتوسط وهذا يتبعه حتماً مد سكة الحديد ولا مندوحة بعد ذلك عن مد خطوط منه الى ايران والهند وحينئذ يصير الشرق اقرب الى اوربا مما هو الآن باسبوعين من الزمان . ويحتمل ان يمد خط الانابيب وخط سكة الحديد الى بيروت او حيفا فيصير الميناء الذي يكون نهاية هذين الخطين من اهم موانئ العالم . والزيت الذي اكتشف لا يزال يدفع بشدة من فوهة البئر وهم يعانون صعوبة جمة في سد البئر ومنع خروج الزيت فقد سال منه الى البلاد المجاورة حتى الآن ما يقدر بخمسين الف طن وصارت الابخرة المتصاعدة من هذا الزيت خطراً على الناس وقد مات اميركانيان من المشتغلين بالنفر بفعل هذه الابخرة مع كل ما بذل ثلاثة من العرب المجاورين من الهمة لانقاذهما وقد توفي واحد من هؤلاء الثلاثة والآخران مريضان مرضاً شديداً .

« اعتصاب العمال في المانيا »

انتهى اعتصاب عمال الفحم في المانيا بسبب الخلاف على الاجور ويبلغ عددهم ٨٠ الفاً وقد اقفل عدد كبير من معامل توليد الكهرباء .

الاستعمار سراب يخدع الناظرين

كنا ولا نزال، نتتبع الحوادث السياسية التي تعبث بها الايدي المستعمرة كيف شاء لها الهوى مؤملين النفس بامل وهمي ولكن ذهبت آمالنا ادراج الرياح .

ان هؤلاء المستعمرين لم تجن البلاد منهم ثمراً جنياً بل هم داء لا يستأصل بسهولة .

رأى هؤلاء المستعمرون ان لا يدخروا سعياً ولا يألوا جهداً في تضحية الامة التي يوقعها سوء طالعها بين براثنهم في سبيل جشعهم واطماعهم الاشعبية وهل من مصلحة للدول المستعمرة ذات القوة والمنعة ان تتفاهم مع الامم التي عضها الدهر بنابه . ام من صالحها ان تضعف الامة وتفرق الكلمة وتتبع المثل القائل فرق تسد ؟

فلسطين اليوم تئن من ويلات كثيرة ومصائب جمة وموقفها حرج وهذا لا يحتاج الى برهان !

ان هذه البلاد المقدسة بعد ما كانت ذات هواء عليل وماء غزير أصبحت كانها صحراء قاحلة وقد اخذ الامل يتضاءل في اعادتها الى حياتها الاولى . كيف لا تخور الهمة وتثبط العزائم والبلاد كل يوم تتدهور من سيء الى اسوأ حتى وصلت الى الدرك الاسفل من البؤس والشقاء والتعاسة الضاربة أطنابها في طول البلاد وعرضها وسادتنا الانكليز يسرحون ويمرحون وهم مرتاحون (طبعاً) الى هذه الحالة المؤلمة وماذا يهمهم وهم اصحاب القول والسيادة بما داموا متربعين على عروشهم يتقاضون رواتبهم الباهظة التي يمتصونها من دم هذه الامة ؟

رويداً أيها السادة وتريثوا قليلاً ايها القوم يا من تدعون انكم الآخذون بناصر الضعيف ! يا من تريدون ان تحضروا الشعوب وتجعلوها في مصاف الامم العريقة في المدنية والحضارة ! يا من صرحتم انكم حريصون على حقوق البلاد وما سيطرتم عليهم الا لتكونوا اعواناً لهم عند الملمات اذا ساورتهم وما هي الا عشية اوضحاها حتى بان لنا عكس الآية فثبت لنا انكم برق خلب وضباب لا غيث فيه وسراب يخدع الناظرين . أما نحن فاننا واقفون ازاء هذه الامور صامتين مطأطئ الرؤوس كأن الذلة والمسكنة ضربت علينا من امد بعيد

في كل يوم منزل مستوبل

يشتف ماء مهجتي او مجتوى

منزلة ما خلتها يرضى بها

لنفسه ذوادب ولا نجي

قف معي قليلاً ايها القارئ الكريم ثم الق نظرة عامة على ربوع هذه الديار واخبرني عن حالة التجارة والصناعة والزراعة وهل الوطنيون ينتفعون منها وتدر عليهم وابلاً من الخير الجزيل ؟؟ . . . ثم اجبني هل نحن متحدوا الاراء متفقوا الكلمة كالبنيان المرصوص يشد بعضنا بعضاً ؟؟؟

فان كان يوجد شيء من هذا (لبعض الشراهون من بعض) وان لم يكن ذلك فقل على فلسطين ومن فيها السلام .

القدس — اديب

— « قضية شوارتزبرد » —

لاتزال محكمة الجوري في باريز تنظر في محكمة شوارتزبرد الذي قتل الوزير البوانسيدي بسبب المذابح التي وقعت على اليهود في تلك البلاد ويدافع عن شوارتزبرد اشهر المحامين في فرنسا وهم يؤملون ان تبرئه المحكمة وبما ذكره المحامي ان محكمة سويسرا برأت ساحة الرجل الذي قتل مندوب البلشفيك هنالك وكذلك فعلت محكمة برلين في قاتل طلعت باشا فهل يكون الجوري الفرنساوي اشد قسوة من تلك المحكمتين ؟ ولا ريب ان يهود العالم ينتظرون نتيجة هذه المحاكمة .

رأيهم فينا

كان أصدقاؤنا يحدثوننا عن اوروبا وشعوبها وعن الحالة الاجتماعية في أقاليمها المختلفة فكنا نستغرب حديثهم بعض الاستغراب ونقول (ربما في الامر مبالغة) غير ان الظروف سمحت لنا باجتياز البحر الابيض المتوسط والتغلغل في اوروبا (بلاد جوه)

هنا ظهر لنا صدق قول محدثينا فرأينا ان القسم الاعظم من سكان تلك الاقاليم لا يعرفون الا ما هو أقل من القليل عن بلادنا وعن طرق معيشتنا وحالتنا الاجتماعية حتى أنهم ليظنوننا اننا لانزال على حالة البداوة بل التوحش نفترش الغبراء ونلتحف السماء ونمتطي الخيل والجمال ونتغذى بلبنها ونرتدي بجلودها وبذلك يرجعوننا الى الوراء فيما يعلمون لا الى سنة (فقط) ويا ليت ذلك فحسب .

ان الاوروبي يفتكر بل يتأكد ان فلسطين (مدنها وقراها) عامرة باليهود الذين نزحوا لتعميرها لازالة البداوة والتوحش ورفع مستوى الدرجة العلمية وتحسين الحالة الاقتصادية وبقول اوضح جعلها قسماً من اوروبا (كذا) على زعمهم .

كنا نتعارف مع الايطالي او الفرنسي ومن حديثه كنا نعلم انه يحسبنا يهوداً من فلسطين والى القراء الكرام الحكاية الآتية التي تتجلى فيها افكارهم وتصوراتهم بأجلى وضوح

عندما ركبت القطار تعارفت بطبيب الماني من الطبقة الراقية فاخذنا نتجاذب اطراف الحديث فعلمت انه حائز على عدة شهادات عالية أكدت لي على مقام صاحبها في المجتمع الانساني وبعد حديث طويل واسئلة لا فائدة من ذكرها عرفته انني لست بصهيوني فلسطيني بل انني عربي فلسطيني فتعجب الدكتور من كلامي واستطرد في حديثه قائلاً : هل في قومك كثير مثلك ؟ فأجبته قائلاً : انني لمن صغار القوم يا هذا وان في قومي اطباء مثلك ومهندسين ومزارعين وادباء وسياسيين الخ . . . ولا ننقص عنكم بشيء الا اننا مستعبدون .

فاستغرب الطبيب من ذلك وجعل يتأملني طويلاً كأنه مشكك في صدق قولي .

فكيف بالله عليك ايها الطبيب لا تعرف شيئاً عن بلاد لها تاريخ مجيد وموقع جغرافي هام عدا عن ذلك فانها مقدسة في نظر جميع الاديان .

ان الصحف والمجلات والصور المتحركة (السينما) لهي اكبر راو للعالم وان حركتنا لا تقوى الا بنشر المقالات العديدة في لغات مختلفة لتريهم ان العرب تأبى الخسف والضيم ولن تقعد عن طلب حقوقها وانها ستطالب

أمتياز البحر الميت

يعـذرنا القراء اذا نحن اكثرنا الكلام عن امتيـاز البحر الميت فقـد كانت مرآة الشرق اول جريدة عربية نبهت الى ما في هذا البحر من الكنوز وستظل متبعة هذا الموضوع امل اغنيائنا العرب يفيقون من نومهم ويطـالبون الحكومة بامتياز البحر الميت او عَلَى الاقل يشتركون مع الذين يطـالبون بهذا الامتياز مع الاجانب ، غير اننا نخشى ان تعطى الحكومة الامتياز قبل ان يفيق احد من الوطنيين فنندم ولا ينفع الندم ·

ذكرنا في العدد (٥٢٧) ان اربع شركات تقدمت لطلب هـذا الامتياز منها شركة بروفيسور توماس اورتن وهو كيماوي اميركي وعَلَى ذكر هذا البروفيسور نقول انه قد مر عليه خمسون سنة وهو يدرس هذا المشروع ورأس مال شركته عشرون مليون جنيه وقد اشترك معه احد الانكليز باشارة من وزارة المستعمرات وقدم رأس مال خمسة ملايين جنيه ومن الشروط التي قدمها هـذا البروفيسور الى وزارة المستعمرات ان يعطي نصف الربح الى حكومة فلسطين وان يقسم النصف الثاني الى قسمين متساويين قسم يصرف عَلَى المشاريع العمومية في فلسطين والقسم الثاني يكون للشركة · ولكن الحكومة البريطانية لم تجبه الى طلبه الى الآن واعل ذلك ناتج عن ان شركته شركة اميركية ليس فيها احد من اليهود · هذا وقد جاءت الاخبار الاخيرة ان السر الفرد موند تقدم الى طلب الامتياز والظاهر ان الحكومة ستعطيه اياه لانه يهودي وهي مضطرة بموجب صك الانتداب ان تؤثر اليهود عَلَى غيرهم في هذه المشاريع ·

هذا وقد جاء في المقطم من مكاتبه الخصوصي في لندن نقلاً عن جريدة الفاينانشل تايمس ان صناعة العقاقير والمركبات الكيماوية البريطانية (المرآة وهي الشركة التي يرئسها السر الفرد موند) فازت بزاحمتها المثيلاتها الروسية والاميركية واحرزت امتيازاً باستغلال مرافق البحر الميت والدلالة عَلَى اهمية هذا الامتياز نقول ان حكومة فلسطين تقدر ان كميات كلوريد الكلسيوم الموجودة هناك تبلغ ستة آلاف مليون متر مكعب وبروميد المغنيسيوم (٩٨٠) مليون متر مكعب وكلوريد المغنيسيوم (٢٢) الف مليون متر مكعب وكلوريد البوتاس (٢٠٠٠) متر مكعب وكلوريد الصوديوم الملح العادي (١١٩٠٠٠) مليون متر مكعب ·

فان صح هذا الخبر ونال السر الفرد موند الامتياز فما عَلَى الوطنيين الا ان يطالبوا حكومة فلسطين ان يكونوا عَلَى الاقل شركاء معه في الامتياز ·

فهل للوطنيين ان يتنبهوا قبل فوات الفرصة ؟

يحقوقها المهضومة حتى الموت ، كما انه لا يجب علينـا ان نغفل عن نشر الروايات العربية في الصور المتحركة كما يفعل غيرنا وأقرب الناس لنا وليست لوحة سينما صهيون بعيدة فانها ترينا كل اسبوع رواية عن الصهيونيين في الاقطار المختلفة وهـذا اكبر مساعد لهم عَلَى نشر دعايتهم وبثها بين امم الارض ·

ان حالتنا الحاضرة ومستقبلنا وما يجول في ضمائرنا منوط بحركة العـالم المتمدين وشفقته علينا فان لم نظهر لهم مظهر الامم الحية التي لها وطيد الامل في الحياة ونبدي صفحتنا ونجاهر بمفاخرة بها ذهبنا ادراج الرياح وصفينـا السم في الدسم ·

القدس — ابو راغب

—« في برلين »—

ان الجمعية الاسلامية في برلين عزمت ان تبني مقراً للطلبة الجامعات العليا من المسلمين يقيمون فيه في زمن العطلة لاجراء الابحاث العلمية والدينية

الهيئات السياسية

—« في مصر »—

انقسمت الهيئات السورية السياسية في مصر الى قسمين قسم يؤيد الامير ميشيل لطف الله رئيس اللجنة التنفيذية المؤتمر السوري الفلسطيني وقسم آخر يؤيد الهيئة الجديدة التي انتخبت في دار الشيخ رشيد رضا ولقـد سعى الكثيرون في ان يحلوا الخلاف المستحكم بين الرئيس واعضاء لجنة نذكر منهم احسان بك الجابري ضيف القدس في هذا الاسبوع، احمد زكي باشا العلامة المشهور ولكنهم لم يوفقوا بعد اما السوريون في مصر فقد انقسموا ايضاً الى قسمين قسم يشد ازر الامير ميشيل لطف الله وقسم يشد ازر الهيئة الجديدة يدلنا على ذلك البرقيات التي اتت الى هذه الادارة فبعض هذه البرقيـات تؤيد الامير وبعضها يؤيد الهيئة الجديدة ·

نخجل والله ان يقع بين الزعماء السوريين في مصر وهم دماغ العرب المفكر شيء من الاختلاف وخصوصاً بعد ان رأوا ما أصاب فلسطين من جراء اختلاف كلمة زعمائها ، أم هي الكلمة المأثورة « اتفق الشرقيون على ان لا يتفقوا » أبت الا ان تصدق على اكبر رجالنا في مصر ايضاً ؟ لهـذا الخلاف الذي وقع في مصر وبين السوريين نتيجة واحدة فقط وهي ضحك الاجانب منا واحتقارهم لنا وضياع القضية السورية وهي بئست النتيجة · وكأني بهؤلاء الزعماء قد اكملوا العمل السياسي وحرروا البلاد من نير الاجنبي ولم يبق أمامهم الا الاختلاف عَلَى حصة كل واحد منهم فقاموا يختلفون ويتقاتلون وفي ذلك منتهى العجب · غير انه لا يزال لنا أمل بان يتدارك العقلاء امر هذا الخلاف ويصلحوا ذات البين قبل أن يتسع الخرق وما ذلك عَلَى همة المخلصين بكثير ·

قانون المعارف

سنت الحكومة قانوناً للمعارف في العدد الاخير من الجريدة الرسمية جاء فيه ان كل مدرسة غير مدارس الحكومة لم تكن بتاريخ نفاذ هذا القانون مسجلة بدائرة المعارف يجب تسجيلها في دائرة المعارف خلال ثلاثة اشهر من وضع هذا القانون موضع الاجراء ·

وجاء في هذا القانون ايضاً ان لمفتش المعارف الحق ان يفتش اي مدرسة كانت في البلاد ·

—« هيئات المعارف المحلية »—

وجاء في هذا القانون ان كل مجلس او اية هيئة معـارف محلية مسؤولة عن فتح المدارس الجديدة متى كلفها مدير المعارف بذلك وعن القيام بكل او بعض نفقات المدارس الموجودة في منطقتها خلاف المدارس الطائفية او المدارس الخصوصية وانه

القضاء والعدل في

امارة شرقي الاردن

✻ ما بين سنتين ✻

وفي مثل هذه الايام من سنة ١٩٢٥ بينما كنت مسترسلاً في نشر مقالات زراعية ، اذ خطر بفكري تطفلاً مني (في العمر مرة) ان انسرب من روضة الفلاحة والزراعة الى ساحة الحكم والعدالة من حيث ان القضاء من العدل او العدل من القضاء وهو (أساس الملك) فقد وجهت استطلاعي نحو القضاء قبل كل شيء في هذه الامارة المحبوبة التي نتمنى لها نحن معشر المصريين من صميم افئدتنا نجاحاً تاماً وفلاحاً كاملاً ، فانكشف لي ان القضاء المشار اليه ما زال باقياً علَى ما كان عليه (قبل ذلك الانقلاب العالمي) فدفعني عامل الاخلاص لبني قومي الى تحرير مقالة خاصة به . نشرتها في حينها بعض الجرائد السورية والفلسطينية ومما ذكرته في تلك المقالة عما وجدته غير متوفر الوجود بين رجال القضاء في ذلك الحين قولي : ان انفر حلية يتحلى بها رجال القضاء وتكون سبباً في اعلاء شانهم بين رصفائهم هي (ملكة التشريع) لانها اعظم مادة جوهرية في تكوين ذهن القاضي وتصرفه في الحكم بدون تقيد بظواهر المواد القانونية مراعياً في احكامه تطبيقها علَى مقتضى العادات القومية والتطورات الزمنية والا كانت وظائف القضاة سهلة المنال لكل من يقرأ و يكتب . ولكان المتشرعون في غنى عن شرح تلك المواد القانونية كشفاً لاسرار غوامضها وتفسير مراميها ومغازيها .

وأخيراً ناديت المتشرعين ابناء هذه الامة الناهضة وهم كثيرون بنعمة الله راجياً منهم اعارة قضائهم الذي يشملني ما دمت في ديارهم جانباً من وقتهم وعملهم ويرفعونه الى المستوى اللائق بنهضة امتهم الميمونة فيكون لهم في سبيل دفاعهم ضد طول زمن الانتداب . او شبه الانتداب اقوى حجة مشروعة غير قابلة لنقض ولا ابرام .

✻ اما الان ✻

وبعد سنتين قد عدت والعود احمد الى التطفل للمرة الثانية (في العمر) فوجدت البون شاسعاً بين حالة القضاء الان وحالته قبل السنتين من الباب الى المحراب .

ومما عزز تفاؤلي بمستقبل زاهر لهذه الامارة الفتية الناهضة هو ان ما تم من الاصلاح العظيم في قضائها لم يكن قاصراً عليه فقط بل كان شاملاً لدائرتي الحاكمية الادارية والقيادة الشرطية والكل منها ارتباطاً كبيراً بالقضاء في تامين الراحة وتوطيد اركان السكينة .

وحيث كان الانسان بطبيعته يحترم العدل ويصبو اليه . فمتى كانت الحكومة عادلة في شخص دوائرها القضائية النظامية عظمت هيبتها وقويت شوكتها واضحت المرجع الوحيد في فصل ما يقع من الخصومات بين افراد الامة و بعضهم ومن ثم نقل الجرائم الناشئة عن ايثار الانسان لنفسه من أخيه الانسان استيفاء لحقه بطرق غير مشروعة .

وقد تحققت هذه النظرية بما هو واقع الان و بضد ما كان من اقبال المتخاصمين علَى الفصل في خصوماتهم بواسطة القضاء وتركهم لعادة الايثار بانفسهم .

ولست ادري ان كان هذا الفرق المبين ما بين سنة ٢٥ وسنة ٢٧ في القضاء والدوائر المرتبطة بل وفي كل الدوائر الحكومية الحاضرة هل هو من نتائج سنة الارتقاء ام من جهود الموظفين الحاليين الاكفاء وحيث ان المكان واحد والسكان هم بانفسهم وظروف الحال متماثلة والقوانين والانظمة كما هي والناس لا تتغير اطوارهم في سنتين ولا في بضعة سنين اقرر بداهة بان الفضل في ذلك التقدم العظيم يعود الى هؤلاء الموظفين بعزمهم وحزمهم ونزاهتهم وكفاءتهم

ع - ١١ - ز

الفلاح المصري

يجوز لها ان تفرض ضريبة معارف على الذين يسكنون منطقتها وفقاً لنظام يسنه المندوب السامي في مجلسه التنفيذي وان هذه الضريبة يرغم علَى وضعها كما انها لو كانت من ضرائب الحكومة .

محليات

✻ السيد محمود ابو خضرة ✻

قدم استقالته السيد محمود ابو خضره قائمقام يافا فقبلت وسبب هذه الاستقالة كما فهمنا ان الحكومة ارادت ان تلعب به كالكرة تقذفه كل يوم في بلد وقد كان في غزه ثم نقلته في هذه السنة الى يافا ولم يكد يلقي عصا ترحاله في هذه المدينة حتى طلبت اليه ان يذهب الى عكا ولم تكتف بذلك بل جعلته من المأمورين الغير الدائمين اي لمده ثلاث سنوات فقط تحت التجربة .

السيد محمود ابو خضره من عائلة شريفة كبيره غنية معروفة في فلسطين فله من مقامه الاجتماعي ونفوذه الشخصي واخلاقه العالية ونزاهته في كل المده التي كان فيها مأموراً ما يجعله في مقدمة حكامنا الوطنيين . فعمل الحكومة معه لا نفهم له معنى الا انها تريد ان لا يكون لاحد من حكامنا الوطنيين شيء من النفوذ الشخصي والمكانة الاجتماعية فلتسر الحكومة في تحديها الوطنيين وليغط الوطنيون في نومهم ولا حول ولا ....

— ✻ يقال ✻ —

يقال ان المستر كامبل حاكم المقاطعة الجنوبية سيكون حاكماً للمقاطعة الشمالية ، وسيخلفه المستر كيث روش حاكم القدس . وسيخلف المستر كيث روش المستر انطونيوس .

ستغلق البنوكه ابوابها في ٣١ من هذا الشهر واليوم الاول من الشهر القادم لتبديل النقود بالنقود الفلسطينية ولا تتعامل الا فيما يتعلق بقبض الكمبيالات فقط .

اعلان من دائرة اجرا القدس

المقدار حصة ٢ من حصة ٣

جنس دار ، وقع غلاث، سيفر ، بلدة القدس ، قيمة مخمنة ١٥٠ جنيه

حدود : قبلة وشمالا طريق وشرقاً داويد كوهين وغربا يوسف حيسان .

ان حصتين من ثلاثة حصص في الدار المبين موقعها وحدودها وقيمتها المبينة اعلاه والمحتوية على ساحة سماوية وبئر ماء وغرفتين سفلى وساحة سماوية وغرفتين كبار وغرفة صغيرة من طوب في القات العلوى ملك الخواجا ماير منشاشه المديون بمبلغ مائة وسبعين جنيه والفائدة الى الخواجا اسحق هازام كانت وضعت في المزاد العلني لمدة شهر وانتهت المزايدة الاولى على المزاود الاخير بمبلغ ٥٠ جنيه مصري وتقرر اجرا الاحالة الموقتة على هذه الصورة والان مطروحة ثانياً للمزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب الشترى والاشتراك بالمزايدة عليه ان يحضر لدائرة اجرا القدس ويقبل الضم بالماية خمسة على ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة وان اجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائداً على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

اعلان من محكمة صلح القدس ،

الى الشيخ عارف افندي سفر مجهول الاقامة .

نمرة الدعوى ١٠٩٧ سنة ٢٧

اسماء الاخصام حمسارات هايشوف

يطلب ٣٠ ليرا مصرى والرسوم والفائدة . نبلغك ان الدعوى المبينة بماليه ستنظر في يوم ٢٧—١١—٢٧ الساعة ٩ صباحا ، ويقتضي حضورك في اليوم المذكور وان لم تحضر تحكم غيابيا ٢٥—١٠—٢٧

— النقود الفلسطينية —

في اول هذا الشهر بتبدئ الناس يتعاملون بالنقود الفلسطينية الجديدة، ونحن نعلم ان كثيرين من اهل الجشع والطمع ينتهزون مثل هذه الفرص ليضحكوا من سذاجة البسطاء فيوهموهم ان هذه النقود لا تحفظ قيمتها الاصلية فيشتروها منهم بثمن اقل من قيمتها . فنصيحتنا الى اهل بلادنا ان لا يغتروا بمثل هذه الاقوال التي لا أساس لها، وان لا يسمعوا الدعاة السوء لان النقود الفلسطينية مضمونة لا ينقص شيء من قيمتها .

هذا ولا قياس بينها وبين العملة السورية ، فتلك العملة مربوطة بالافرنك الفرنساوي والافرنك تصعد قيمته وتهبط وهذه مربوطة بالجنيه الانكليزي وقيمة الجنيه الانكليزية ثابتة لا تتغير وسيظهر الزمان ان قولنا هو الحق وان العملة الفلسطينية ثابتة لا تتغير .

المصارف

ستغلق كل المصارف ابوابها في الواحد والثلاثين من هذا الشهر لانها تكون مشغولة بتغيير النقود المصرية التي فيها بالنقود الفلسطينية

«تهريب الحشيش»

قبض بوليس سينا على بضعة انفار من البدو كانوا يهربون الحشيش الى مصر وقد جاؤا به من فلسطين

ميناء حيفا

قد بدأت الاشغال الاولية في مشروع ميناء حيفا في ادارة سكة الحديد في حيفا يقيم اربعة مهندسين اثنان من العرب واثنان من البريطانيين شرعوا في مسح خليج حيفا

«فخامة المندوب السامي»

علمنا ان فخامة المندوب السامي سيسكن في القسم الذي استأجرته له حكومة فلسطين لمدة سنتين في كلية الكردينال فراري في القدس

بنك الانجلو فلسطين

قد تمت الترميمات التي احدثها الزلزال في هذا البنك ، وقد باشر البنك اشغاله كالعادة في بنايته القديمة منذ ٢٣ من هذا الشهر .

«استقالة حاكم صلح»

استقال حاكم الصلح اليهودي الخواجا لباتون ، وقد وقعت هذه الاستقالة عند الجمهور العربي موقعاً حسناً وتنفس لها الكثيرون الصعداء .

«المهاجرون الى فلسطين»

بلغ عدد الذين هاجروا الى فلسطين في شهر آب من اليهود ٢٨٣ شخصاً وعدد الذين هاجروا منها ٧٤٨ شخصاً وهذا يدل اكبر دلالة على ان ذلك الخيال الصهيوني لم يبق له اثر في اذهان اليهود

«الامير عبدالله سيذهب الى لندن»

تقرر ان يزور سمو الامير عبدالله لندن في القريب العاجل والغاية من هذه الزيارة كما يظهر شكر جلالة الملك جورج على الاستقلال الذي منحه لشرق الاردن

فانعم به من استقلال يعطى ولا يؤخذ !

«الغاء محطة طيران»

الغيت محطة الطيران في غزه ابتداء من الخامس عشر من هذا الشهر فالمسافر يطير رأساً من القاهرة الى بغداد وبذلك يربح ٢٤ ساعة

«المستر ابرامسون»

عاد المستر ابرامسون حاكم المقاطعة الشمالية من اجازته في انكلترا وقد باشر مهام وظيفته . ولا يعلم بعد متى يتولى رئاسة لجنة الاراضي التي تقوم بعمل المساحة .

«منشور شيوعي»

لا تزال هذه المناشير الشيوعية ترد الى ادارتنا واخر ما جاءنا منها منشور يدعو العمال و الفلاحين والشبان ان يعطلوا في اليوم السابع من شهر تشرين الثاني لانه عيد العمال .

وهكذا تتحول فلسطين شيئاً فشيئاً الى الشيوعية وعيون الحكومة تنظر .

«خطاب الدكتور وايزمن في تل ابيب»

القى الدكتور ويزمن خطاباً في تل ابيب من جملة ما قاله فيه ، ان مستقبل الصهيونية في فلسطين يتوقف على الارض وعلى الصناعة فالارض قد اشترت منها الجمعية الصهيونية الشيء الكثير والصناعة يكافلها مشروع روتنبرج ، فاذا تم ذلك تصبح الكهربائية رخيصة الى حد تقوم عليه كل الصناعات اللازمة

«أمين بك عبد الهادي»

لقد اشتبه بعض الناس في ما جاء في مرآة «امين بك» لانه غامض المعنى لسقوط بعض حروف اثناء الطبع ولذلك نصحح الجملة كما هي :

لقد اجمع كل من عرف امين بك عبد الهادي وسمع به انه نزيه في كل وظائفه وجميع ادوار حياته كما انه اشغل وظيفة رئيس شعبة عليا في نظارة الخارجية وان جميع المتعلمين كانوا يطمحون الى مثل هذا المركز ويتنافس فيه الاكابر . فلذلك صار التنبيه لما بدر من خطأ والسلام

«ع»

«الحرب القادمة»

تنبأ اتحاد امرائيل وهو العالم البريطاني فقال ان الحرب القادمة ستقع في شهر مايو من السنة القادمة وانها ستبقى للشهر ايلول من سنة ١٩٣٦ . وذكر ان محور المعارك سيكون في مصر وفلسطين التي ستندفع اليها الجيوش من الشمال بقيادة الروس ، وان انكلترا ستخسر مصر موقتاً ولكنها ستفوز في النهاية ويلي ذلك حكم المسيح لالف سنة ...

«قرض حكومة شرق الاردن»

عقدت حكومة شرقي الاردن قرضاً الى المنكوبين بالزلزال مقداره ٢٠ الف جنيه مصري لمدة عشر سنوات . وقد اشترطت ان لا يتناول المنكوب اكثر من مئتي جنيه .

«الامير عبدالله والثوار»

جاء في بعض الاخبار ان سمو الامير عبدالله يسمح لسلطان باشا الاطرش ان يتخذ منطقة الشرق العربي مسكناً له ولكنه لا يسمح بذلك للامير عادل ارسلان .

«البطيخ بمصر»

تقول جريدة وادي النيل ان قيمة صادرات البطيخ من فلسطين الى مصر بلغت ثلاثين الف جنيه في هذه السنة .

— «النجاح في الختام سيكون» —

«خليف هذه الامة»

— عمال اليهود لا يعرقون —

. ذكر لنا صاحب الرصيفة الكرمل في اثناء زيارته القدس في آخر الاسبوع الماضي انه التقى بعدد من عمال اليهود في طريقه الى القدس يوم الجمعة وكان النهار شديد الحر وكان العرق يتصبب من جبينه بالرغم مما كانت تجلبه السيارة من الرطوبة ولكنه لم ير شيئاً من العرق يتصبب من جباه اليهود ...

— «١٧ الف جنيه» —

خصصت الحكومة البريطانية ١٧ الف جنيه لتصليح محطة الطيران في عمان

— «لجنة منكوبي الزلزال» —

«في اميركا»

حيا الله اخواننا في اميركا فانهم ليبيضون الوجه في كل نكبة تقع على فلسطين وسوريا، فاذا نادى منادي الوطنية كانوا اول من لباه ، واذا نادى منادي اغاثة الملهوف ومساعدة المنكوب كانوا اول من هب لاغاثة الملهوفين ومساعدة المنكوبين واذا قيل لهم ان الوطن في خطر ، كانوا اول من تقدم لدفع هذا الخطر ولهذا فلهم في كل عمل من اعمال الوطنية والانسانية اثر خالد ، نذكر من هذه الآثار ما جمعوه مؤخراً لمساعدة منكوبي الزلزال في فلسطين — وما اكثر هؤلاء المنكوبين وهو مبلغ ٩٠٠ جنيه مصري سيقدمونها الى اللجنة المركزية في القدس .

بمثل هذه الاعمال الطيبة الخالدة نسجل على انفسنا اننا اهل للحياة

اعلان من دائرة اجرا القدس

المقدار كاملا ، جنس غرفة مع دهليز ، قرية الطور ، قيمة مخمنة ١٥٠ جنيه .

حدود شمالا وغرباً طريق وقبلة وشرقاً ابرهيم حسن ابو غنام .

ان الغرفة والدهليز الواقعتين في قرية الطور ملك خليل ويعقوب واحمد وعلي اولاد عبدالله ابو غنام وعبدالرحمن عبدالله ابو غنام وفاطمة بنت محمد ابو غنام ورفقته عبدالله ابو غنام نظراً لعدم قابليتهما القسمة تقرر من طرف حاكم الصلح لزوم بيعهما في المزاد العلني وعقب انتهاء المدة الاولى والثانية على الطالب الاخير بلغ بدل المزايدة عليهما مبلغ ٦ جنيه ونظراً لكون البدل المذكور لم يبلغ الحد اللائق تقرر من جانب الرياسة العليا تمديد المدة مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب بشرائهما عليه ان يراجع دائرة اجرا القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة على ان لا يقبل الضم منه اقل من خمسة بالماية وان اجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائدة على المشتري ولا بدله ما واعلانات الصحيفية .

أمتياز اراضي الحولة

بوارق الامال

لم يكد يجف حبر مقالنا الاخير الاخير حتى رأينا الفكرة لتأليف شركة وطنية لاستثمار هذا المشروع العظيم تمخض بروؤس الكثيرين من اغنيائنا فالبعض لا يزال يدرس ما كتبناه و يبحث ملياً بما قلناه وآخرون يفضلون التربص وانتظار الغير فاذا رأوا اقداماً اقبلوا بكليتهم ولهذا فان البشرى التي نزفها الى قرائنا الكرام ومواطنينا الافاضل تشجعنا كل التشجيع عَلَى متابعة عملنا وما وطنا عليه النفس و بشرانا اليهم هي ان رجلاً فرداً من بناء هذه الامة قرأ الحديث الذي جرى لنا مع صاحب الامتياز فأقدم مكتتباً بمبلغ خمسة آلاف جنيه فوراً وربما اكتتب باكثر واشترك معه كثيرون من اخوانه واصدقائه . واننا نغتنم هذه الفرصة التي نزف بها هذه البشرى بان أستفز همم اخواننا وهل فيهم الا الوطني الحر والكريم الابي . ويشهد الله اننا ما وقفنا انفسنا لمناصرة هذا المشروع الا بعد ان تثبتنا فوائده وتحققنا اهميته واننا نحرص حرصاً شديداً عَلَى الاحتفاظ به وصونه من الذهاب لايد اجنبية همها وغايتها امتصاص دماء الوطنيين والتسلط عَلَى اقتصادياتهم وسلبهم اموالهم واراضيهم فيجعلونهم غرباء في ديارهم .

اننا نرى المثري منا يعمل اسليه ونهاره كي يجد من يستلف امواله بفوائد باهظة يحرمها الشرع والعرف وهي لا تعود عَلَى البلاد الا بالاضرار الفاضحة والحيف المشين وترجع بنا القهقرى حيث يثقل كاهل المديون ولا تلبث ان تقضي عليه وتبيده ولايلبث ذلك المسكين ان يضطر مكرهاً لبيع كل ما يملكه ليتملص ويتخلص من سلاسل الدين الجائرة وكثيراً ما يؤدي به الحال الى الافلاس فعندها تكون الخسارة اعظم وافظع لان مجموعنا يفقد عضواً واحداً ويدا منتجة قضت عليها الظروف ان تخضع للقدر وترضى بما حل بها وما هو الا الخراب بعينه والدمار كل الدمار . فلو كان في البلاد اقبال عَلَى المشاريع الاقتصادية لما وظف هذا الدائن دراهمه الا بها ولجني ثماراً يانعة لنفسه وللبلاد اضعاف اضعاف ما يكسبه الان من الربى مهما بلغ . وقد سبق ان ادلينا بالبراهين الساطعة بمقالنا الاول عَلَى صحة نظريتنا هذه وتعميماً للفائدة نعيد هنا القول بان المهندسين يقدرون ايراد هذا المشروع بمبلغ لا يقل عن المائة الف جنيه فهل يمكن لاحد مواطنينا الافاضل واغنيائنا الكرام ان يوظف دراهمه ويستفيد منها مائة في المائة كل سنة وبالوقت نفسه يزيد ثروة الامة ويوسع حلقة المستفيدين فيها ؟ هذا سؤال يجب ان نضعه نصب اعيننا قبل ان نبدأ في خطوتنا الاولى . فمتى تفهمنا اهمية هذه المشاريع فلا شك اننا نحلها محلها فننشط ونهب لاستثمارها فعندئذ فقط يحق لنا ان نغبط انفسنا فنصبح اهلا للاستقلال المنشود والحرية التي نتوق اليها . فلنبدأ اذاً بوضع اسسنا الاقتصادية و كفانا من الماضي مر العبر ولنغتنم هذه الفرصة السانحة ولنحتفظ بتلك البقعة الطيبة الغنية حيث ان الفرص تمر مسرعة كمر السحاب ولا تعود .

ان املنا اصبح كبيراً بان يقبل الكثيرون من اهالي البلاد عَلَى الاكتتاب بهذا المشروع الجليل لا سيما بعد ان صارت له نواة طيبة لا يستهان بها اقدم عَلَى غرسها رجل فرد لمجرد قراءته مقالنا الاول والحديث الذي جرى لنا مع صاحب الامتياز . واننا لمستعدون ان نفسح في جريدتنا المجال الواسع لكل من اراد ايضاحاً واطالما كانت المناظرات واسطة لاختبار الافكار وتوحيد الراي الذي هو اساس كل عمل وسر كل نجاح .

مجلة

٭ الشرق الادنى ٭

جاءنا العدد الثاني من مجلة الشرق الادنى وهي المجلة التي كنا نتمنى صدورها في الشرق منذ زمن بعيد لشدة الحاجة اليها . واني اعجب من الغربيين ان تكون لهم مجلات راقية بهذا الاسم ونحن في الشرق لم يكن لنا مجلة الى اليوم تبحث في شؤوننا وتعالج مسائلنا من سياسية واقتصادية واجتماعية ، فمجلة الشرق الادنى التي يديرها يراع صديقنا امين افندي سعيد وهو احد كتاب الشرق الكبار بل هو الاختصاصي الوحيد في هذه الشؤون قد ملأت فراغاً في عالم الصحافة العربية لا يستطيع غيره ان يملأه .

و يسرنا ان تصدر هذه المجلة في كل اسبوع و يسرنا اكثر من ذلك ان تكون قيمة اشتراكها في فلسطين والبلاد الاخرى ٧٥ قرشاً فقط وهي قيمة زهيدة جداً بالنسبة الى فوائد هذه المجلة .

فالذين يهمهم الشرق ، والاطلاع عَلَى سير الحالة السياسية الاقتصادية والاجتماعية فيه فليشتركوا في الحال بهذه المجلة الراقية يجدوا فيها كل مرام .

واما الاشتراك فيها فيطلب رأساً من الادارة او بواسطة وكيلها العام في فلسطين ، صديقنا الفاضل شكيب افندي النشاشيبي ، وكذلك المخابرة معه بخصوص نشر الاعلانات .

والمجلة تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ، وتباع في المكتبة المصرية لصاحبها السيد محمد قطارية ، وشركة مصايف لبنان .

مقتطفات

— ٭ بين تركيا وايران ٭ —

بمناسبة الاعتداءات التي حصلت عَلَى تركيا من الاكراد أرسلت سفارة تركيه كتاباً الى الوزارة الايرانية تخبرها انها ستقوم بتأديب العصاة الذين هاجموا الحدود وطلبت من الدولة الايرانية ان تساعدها فاجابتها الاخيرة انها سوف تتخذ الاحتياطات اللازمة لمنع امثال هذه التعديات غير ان الاتراك ارسلوا طياراتهم فالقت قنابلها عَلَى الحدود الايرانية فاحتجت ايران عَلَى مثل هذه الاعمال .

ثم بعد مضي مدة عَلَى هذا الحادث هوجمت الحدود التركية وقد ثبت ان ذلك الهجوم كان من طرف الاكراد وقد تناولت الوزارة الايرانية من السفارة التركية كتاباً بارجاع الغنائم والاسرى الذين ادخلوا الى الحدود فنفت الدولة الايرانية وجودهما داخل البلاد . اخيراً اتفق الطرفان عَلَى ان تؤلف لجنة من موظفي ايران والاتراك للتحقيق فاذا ثبت ما تدعيه تركيا وجب عَلَى الدولة الايرانية ان تقوم بما تقتضيه مصلحة الجوار .

— ٭ الملك فيصل في لندن ٭ —

سافر الامير فيصل الى لندن لاجل ان يتفاوض مع انكلترا لتكون العراق عضواً في جمعية الامم وتوطيد اركان الحكومة وقد اشيع انه سيمكث بضعة اسابيع هنالك و يأمل العارفون انه سيعود مرتاحاً من نتيجة المفاوضات وقد كتبت (جريدة الديلي اكسبرس) مقالة عن زيارة الملك فيصل جاء فيها ان فيصلاً خبير قد حنكته التجارب وقد جعل التجنيد اجبارياً في العراق ليتوصل الى امانيه وليكون ملكاً عَلَى البلدان العربية واننا لا نستطيع ان نقابله باكثر من مظاهر المجاملة التى تقضيها اللياقة .

—٭ بيان الغازي ٭—

نشرت التيمس اليوم تلغرافاً لمكاتبها من الاستانة قال فيه ان مصطفى كمال باشا قال في بيانه ان تركيا أسرفت في ما أراقت من الدم لاجل الخلافة وانه لا يسع تركيا الجديدة ان تفكر الا في كيانها ورفاهيتها فقط فلا يسعها ان تبذل شيئاً اكراماً لاحد ما .

ثم باهى بالقضاء على الطربوش والعمامة وقال انهما كانا رمز التعصب والغباوة .

وروت جريدة الديلي هرالد ان مصطفى كمال باشا قال في بيانه ان كل كلام عن اعادة السلطنة والخلافة هو اضغاث أحلام دينية وان القول ان الاسلام هو دين تركيا سيزول عند سنوح أول فرصة وانه القى القرآن ذات يوم من يده في الغرفة التي كان فيها وقال ان ارتقاء الشعوب لا يصح ان يقيد بقواعد وقوانين سنت في العصور الغابرة .

اعلان من محكمة صلح القدس

المدعي جريس حشمة وكيلاه المحاميان عمر الصالح وجورج صلاح بالقدس .

المدعى عليه محمد داود سليمان العلواني من سلوان

قرار

نظراً لاقرار المدعى عليه بالصحيفة من دفتر المدعي التجاري بتاريخ ١٥ — ٢ — ٢٧ . قرر الحكم بالزام المدعى عليه المذكور لدفع مبلغ ٦١٨ قرش مصري للمدعي مع الرسوم والفائدة اعتباراً من تاريخ الدعوى الواقع ١٩ مايس سنة ٩٢٧ من الدفع واجرة المحاماه ٢٥ قرش حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض تفهم المدعي الوكيل ٢٥ حزيران سنة ٩٢٧

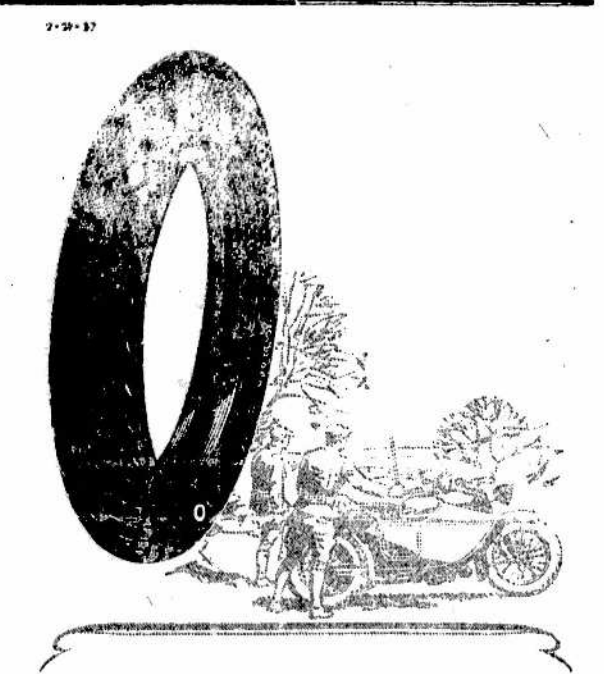
إخطار من دائرة اجرا القدس

الى الست آسيه بنت محمد نعمان بن عبد الرحمن نعمان من المدينة المنورة والى هاشم بن عبدالله بن احمد نعمان من المدينة المنورة .

طبقاً للحكم الصادر ضدكما من محكمة مركزية القدس بصفتكما ورثة احمد صبحي افندي البديري بالزامكما مع باقي الورثة لدفع مبلغ مائة وستون جنيه والفائدة والرسوم المؤرخ في ٢٦ : ١٢ : ٢٧ دوسية ٣٦٥ : ٢٦

لصالح الست زهرا بنت الشيخ حامد افندى البديرى .

نبلغكما بان تدفعا المبلغ المذكور لدائرة الاجرا بظرف ثلاثة اشهر من تاريخ النشر وان لم تقوما بتنفيذ الحكم يصير حجز التركة وبيعها



أنت تعلم ان الكدييرتايب اصبح مشهوراً في كل البلاد فباستعماله مع البالون تاير تستطيع ان تضمن سيرك في الطرق بسهولة ونعومة وأمان · اذهب الى اكبر مستودع ودعهم يروك بالوق الكدبير الجديد مع التايب الجديد (أول وذر ثرد)

الوكيل في فلسطين

فستر شركاه

Vester & Company

American Colony Stores

Jerusalem

الباعة في فلسطين

حلبي وشركاه — شارع مأمن الله ، وباب العمود ·

امين اندراوس وميخائيل الياس — شارع البطمة — يافا

م · وس · مزراحي · طبريا عيد طوطح — عمان

ج ك عبد النور — نابلس

بيرون لين

BYRON LINE

ثمانية عشر يوماً من يافا الى نيويورك

سرعة فوق العادة لكنها منتظمة

س · س · بيرون

التي حمولتها ٢٠,٠٠٠ طن

سوف تصل الى يافا في ٣١ تشرين الاول سنة ٩٢٧ ، وسوف تبحر في الساعة الرابعة من بعد ظهر نفس اليوم الى نيو يورك و بوسطن على طريق بيروت وبيريا · وتقبل ايضاً مسافرين الى مرسيليا على ان تنقلهم الى سفينة اخرى في اليوم الذي تصل فيه س · س · بيرون بيريا

ولزيادة الايضاح خابروا الوكلاء الوحيدين

يافا لوسيدس كامنوس (صندوق البريد ٩٠٩) ونمرة التليفون (٢)

القدس الاكسبرس الشرقي صندوق البريد (١٨١) ونمرة التلفون ٥٢١

وايضاً توماس كوك واولاده والاكسبرس الاميركاني · وكوكس و كنجز

حيفا المستر جول رحلان نمرة التلفون (٣٢) عمان صندوق البريد (١٢)

وجميع مكاتب السفر الاخرى



بيروت في ٧ نيسان سنة ١٩٢٤

سيدي — بعد التحية والسلام · اعرض انه لي مدة سنة وانا اتالم من معدتي وكان مسببا منها امساك شديد فالطبيب الذي يعالجني وصف لي حبوب الحياة للدكتور روس وبهناء وسرور وجدت فائدة عظيمة بعد استعمال اربعة قزازات ونلت الصحة التامة · وصرت انام الليل بكامله دون ان اشعر بالم ولهذا اقدم هذه الشهادة لتنشروها على صفحات الجرائد لتستفيد منها باقي المرضى نظيري · اقبلوا فائق احتراماتي والسلام ميشال بستاني

مدير جريدة البيان

الوكالة العمومية بيروت صندوق البريد ٩٦١

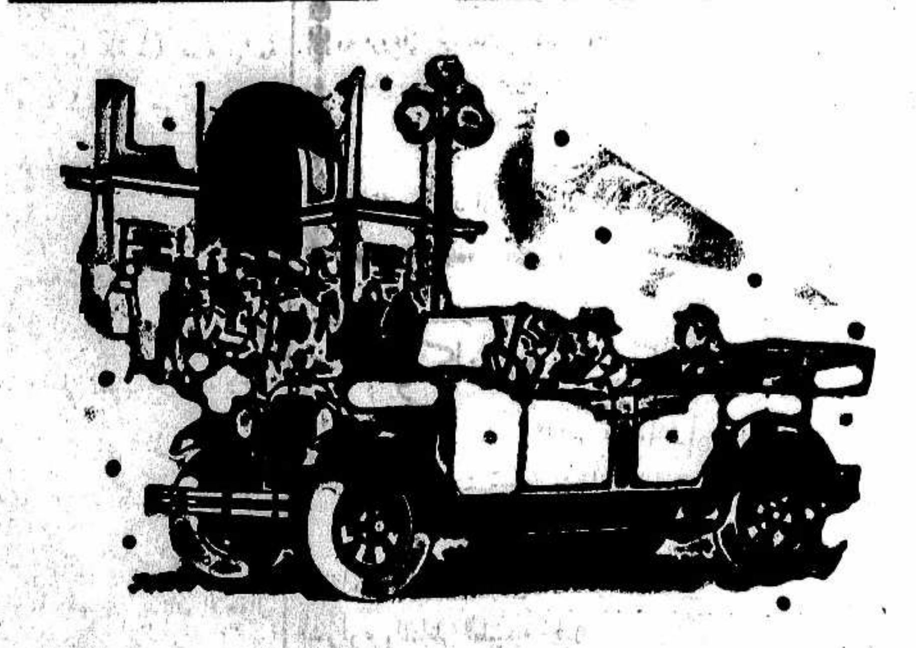
اعلان

بخصوص افلاس عبد المعطي افندي غنيم — من القدس

حيث تقرر اشهار افلاس التاجر عبد المعطي افندي غنيم من القدس بموجب قرار محكمة مركزية القدس المؤرخ في ١٧—١٠—٩٢٧ واعتباره عاجزاً عن الدفع اعتباراً من تاريخ ١٦ حزيران سنة ٩٢٧ وتعيين موسى افندي والبرو عضو المحكمة المركزية جورج قوميسير ، وابرهيم افندي كمال الهاني من القدس سنديكا موقتا لطابق الافلاس فعلى جميع اصحاب الديون ان يقدموا مستنداتهم واوراقهم المثبتة لحضرة كاتب الطابق الخواجه يرمياصو كرمان رئيس كتاب المحكمة المركزية بالقدس بظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان وقد تعين يوم الاربعاء في ٩ تشرين الثاني سنة ٩٠٧ الساعة ٣ بعد الظهر للاجتماع في المحكمة المركزية بالقدس لاجل استماع تقرير السنديك الموقت بخصوص حالة الافلاس وانتخاب سنديك دائم ولاجله حرر في ٩ : ١٠ : ٢٧

الامضاء ، والبرو

كاتب يرمياصو كرمان



ان سيارة دودج اخوان مشهورة في جميع احوالها ، وخصوصاً ان لا سيارة أخرى تستطيع ان تزاحمها في ثمنها · برهنت هذه السيارة انها ذات قيمة في عالم الاقتصاد ، وهي تحتوي على آلات متينة جداً تجعلها تعيش مدة طويلة تستطيع ان تقتصد في الحريق مقدار ٢٥ في المئة وهي سيارة يدعمها اختبار ١٣ سنة في عالم الصناعة الواسع

DODGE BROTHERS

الكازينو الجديد

القدس خالية من الملاهي الجميلة التى تتمتع بها البلدان الاخرى ، ولذلك كثيرون من الغرباء الذين يقصدون هذا البلد المقدس ليقضوا فيه بضعة ايام يتضايقون لانهم لا يجدون محلا جميلا ينفقون فيه اوقاتهم ولكن قيض الله لهذه المدينة محلا هو الكازينو الجديد على شارع مامن الله . ففيه يجد الانسان كل ما يحتاج اليه من انواع اللهو والملذات . فاذا زرت القدس ايها الزائر الكريم فلا تنس ان تزور الكازينو الجديد .

مدرسة البنات الاهلية

في بيروت

مدرسة وطنية لا تنتمي الى جمعية دينية ولا الى طائفة خصوصية بل تحترم جميع الاديان وتعنى بتربية عقول واخلاق التلامذة والتلميذات تربية صحيحة .

تدار بواسطة لجنة اهلية مؤلفة بمعرفة الحكومة من طوائف مختلفة رئيستها حضرة المربية المعروفة لانسة ماري كساب .

وسعت هذه المدرسة اقسامها فاصبح في امكانها قبول عدد وافر في القسم الداخلي للبنات من كافة الاعمار وللصبيان من سن ٦ الى ١٠ سنوات يبتدئ حجز الامكنة قبل اول تموز المقبل . رسم التعليم فيها معتدلة . لها اربعة اقسام . بستان الاطفال وتقبل الاطفال فيه من الجنسين . وابتدائي ، ويقبل فيه الجنسان كذلك واستعدادي وعلمي . والمدرسة تعنى بالرياضة البدنية وتطلب بيانها من محل طنوس اخوان وكلاء الشذروانية

مرآة الشرق

جريدة اسبوعية سياسية أخبارية ادبية

تصدر صباح كل خميس

رئيس سياستها بولس شحاده

اشتراكها السنوي: في فلسطين ١٠٠ غرش مصري — في الخارج ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات ترسل بواسطة صندوق البريد ٢٣١

مطبعة مرآة الشرق ـ القدس